

الحمامة بوصفها رمزا للمرأة في الغزل الأموي

أ.د. حسن جبار شمسي، كلية التربية، جامعة البصرة
أ.م.د. منصور مذكور شلش، كلية الشريعة الإسلامية، جامعة اهل البيت (عليه السلام)

المقدمة

اوحى الحمامة في قصيدة الغزل العربية - بمعاني الحب والصبوة وكان لها علاقة بموضوع العشق فارتبطت بالمرأة اقوى الارتباط، وكانت صورة لها، كما ارتبطت بمحور اساسي من محاور تجربة العشق، هو الحزن والفقر ولهذا (فقد اكتسبت الحمامة جانباً عاطفياً خاصاً)^(١). وكانت الصلة التي تربط العشاق بها (متينة لها اكثر من دلالة)^(٢)، ونعتقد ان رمز الحمامة في الغزل العربي لا يحوم الا في اجواء الحزن والالام ولا يدل الا عليها ولا يوحى الا بهما، ولهذا اصبحت العلاقة بين الشاعر والحمامة علاقة تعاطف قائمة على المشاركة الوجدانية التي تربطهما معاً. وتروي الاخبار ان العرب كانوا يعدون الحمامة رمزا مقدساً وكانوا يقدسون حمام مكة المحرم، حتى انهم وجدوا هناك الها دعوه مطعم الطير، نصبوه على المروة، كما ان هناك بين الاصنام ما كان يهدى له الشعر والحنطة^(٣).

وقد عني دارسوا التراث الشعبي بالمغزى التقليدي للحمام في حياة البيئات الشعبية فقالوا ((ان الحمام دون بقية الطيور احيط بقداسة في الظن الشعبي. وقد كان مقدساً لدى بعض الديانات كديانة عشتروت وافروديت، وهما الهتان للحب والخصوبة، ويشيرون الى ان التبرك بالحمام يضاعف القدرة الجنسية او عاطفة الحب))^(٤).

وتوصف المرأة المعشوقة في الاشعار الشعبية بانها حمامة^(٥). والموروث الفولكلوري العربي، يجسد هذا الاعتقاد، ويخاطب المرأة بصفة الحمامة، وهو اعتقاد قديم، يؤكد قدمه، ما وجدناه في نشيد الانشاد، وقد خوطبت المرأة الحبيبة ((يا حمامتي))^(٦).

١- الطبيعة في الشعر الجاهلي: ١٨٩.

٢- المصدر نفسه: ١٨٩، وأنظر: في الشعر الإسلامي والأموي: ١٣٤.

٣- في طريق الميثولوجيا عند العرب: ١٠٧، اخبار مكة: ٧٨.

٤- فنون الادب الشعبي: هامش (١)، ص ١٠٦.

٥- فنون الادب الشعبي: ١٠٦.

٦- الكتاب المقدس: نشيد الانشاد: ٩٨٦.

ولا يخفى ما لهذا الخطاب من دلالة رمزية، وبعض النصوص توحى بدلالة الغزل في وصف الحمامة، وكانها امرأة جميلة يتأملها الشاعر، ويصف مفاتها كحبيبة، يقول ناقد بن عطار العيشمي:-

كأن بنحرها والجيد منها إذا ما امكنت للناظرينا
مخطاً كان من قلم لطيف فخط بجيدها والنحر نونا^(٧)

وفي العصر الأموي نضج رمز الحمامة، وكملت دلالاته المختلفة، واكتسبت اصوله ومقوماته رمزا دالا على الفقد والنوح، وتردد الذكرى والشوق، وعلى الرفيق أو الانيس الذي تعلن الشكوى اليه لاستبكائه معلنا عمق الاحساس بالوحدة والاغتراب والوحشة، وكل هذا لا جديد فيه عما وجدناه في غزل الجاهلين والاسلاميين، وانما هو تكرار للمواقف ذاتها، عدا بعض التباين بين شاعر واخر. في جزئيات الموقف وتفصيله.

فهذا محمد بن يزيد الأموي يفصل قصة الحمامة ونوحها على فقيدها، رابطا ذلك بما يحسه من الم الفراق والشوق الى الحبيبة فيقول:-

اشاقك برق ام شجتك حمامة لها فوق اغصان الأراك نثيم
اضاف اليها الهم فقدان الف وليل يسد الخافقين بهيم
اقامت على ساق بليل فرجعت وللوجد منها مقعد ومقيم
تميد اذا ما الغصن مادت متونه كما ماد من ري المدام نديم
فباتت تناديه وأنى يجيها منوط باطراف الراح سهم
رماء فاصماه فقار ولم يطر فظل لها ظل عليه يحوم
فراحت بهم لو تضمن مثله حشا ادمي راح وهو رميم
وظلت باجزاء الغدير نهارها مولعة كل المرام تروم^(٨)

ان الحادثة هنا لا يشك في نسبة تفصيلها، وما تتضمنه من معاني الحزن والياس الى نفس الشاعر، وما يحسه ازاء فقدته لحبيته، ولهذا اصبحت الحمامة في هذا النص صورة بديلة للشاعر، فكلاهما يحترق حزناً وشوقاً الى الحبيب المفقود، وكلاهما - في نهاية الحادثة - ظل مولعاً بيغي ما لا يرجى اياه. ولعل ما يؤكد هذا المعنى قول ابي صخر الهذلي:-

ولما دعت غورية الايك سجت فسجع دمعي يستهل ويستشري
يذكرني شجوي دعاء حمامة ويبعث لوعات الصباية في صدري
بكت حزنا رزء الهديل وشفني فراق حبيب ضاق عن فقدته صبري^(٩)

وصورة الحمامة واضحة، كونها بديلة لصورة الشاعر ومعاناته. ويبدو ان قصة الحمامة مع سيدنا نوح عليه السلام، قد لفتت انظار الشعراء فجسدوها شعراً، يقول عدي بن الرقاع:-

لقد كان في نوح وداود عبرة لمن ياتسي الناسي او يتغير
راى الله نوحا فاصطفاه كرامة وكان امراءا من رمة ليس يكفر

٧- الزهرة: ٢٤٢/١، وانظر: ٢٤٥/١.

٨- الحماسة البصرية: ١٥٠ - ١٥١.

٩- شرح اشعار الهذليين: ١٣٣١/١.

فلما علا الماء الجبال تحاملت
فافرع بالجودي نوح وقد بدا
فارسل وصفا حالكا وحمامة
فما اقلعت ترتاد حتى بدا لها
فجاءت الى نوح تطير بغصنها
سفينة نوح وهو فيها يكبر
له ذروة من جانب الطود مجزر
وما مبتغي الخير الا مفرر
قضيبي من الزيتون يهتز اخضر
فصلى عليها اذا اتته تبشر^(١١)

اما الشاعر الاحوص الانصاري، فيقارن بين حبه لسعدى، وحزنه عليها من خلال قصة الحمامة المفجعة على فقيدتها الوحيد، وهو يتخذ منها رمزا له، ورمزا لفجيعة بحبيته، التي حركتها في نفسه لذعة الشوق والحزن، ولكنه مع كل هذا يعرب عن حزنه الذي هو اكبر من حزن الحمامة في فجيعتها، فيقول:-

وهاج لي الشوق القديم حمامة
مطوقة تدعو هديلا وتحتها
وما شجوها كالشجو مني ولا الذي
فقلت لها ان كنت صادقة الهوى
ولكن كتمت الوجد الا ترنما
وما يستوي باك لشجو وطائر
فلا انا مما قد بدا منك فاعلمي
على الايك بين القرينتين تفجع
له فنن ذو نضرة يتزعزع
اذا اجزعت مثل الذي انا اجزع
صنعت كما اصبحت للشوق اصنع
اطاع له مني فؤاد مروع
سوى انه يدعو بصوت وتسجع
اصب بسعدى منك قلبا واجع^(١٢)

اما نصيب بن رباح فكان رمز الحمامة في شعره يكاد يشكل ظاهرة بارزة حتى انه اعتبر بكاء الحمام اصدق من بكاء الانسان العاشق، ومن بكائه هو، لان الحمام دائم النوح:

لقد هتفت في جنح ليل حمامة
فقلت اعتذرا عند ذاك وانني
أزعم اني هائم ذو صبابة
واذا كانت الحمامة اكثر نوحا في غزل نصيب، فهي عند ابن الطثرية تصنع ما يصنع:-
فاسلمني الباكون الا حمامة
مطوقة قد صنعت ما اصانع^(١٣)

اما العرجي فيربط بين شجوها وبكائه، ولكنها اسبق في الاحساس بالنوح والفجيعة منه:-
ولا دعت شجوها يوما مطوقة
الا ترقق ماء العين فانسكبا^(١٤)
فصوتها هو الذي يسكب دموع الشاعر العاشق، ولهذا المعنى مواضع كثيرة في الغزل الاموي^(١٥).

١٠- شعره: ٢٤٠، ياتسي: يتخذهم اسوة، افرع: الخدر، وصفاً: غرابا، وانظر: تجسيد هذه القصة شعراً في ديوان المجنون: ٥٨، شعر يزيد بن الطثرية: ٢٨ - ٢٩، وشعر نصيب بن رباح: ١٣، والاحوص الانصاري: ١٠٢.
١١- شعره: ١٣٧ - ١٣٨، وانظر: نصا اخر ص ٢٨٥، واخر له دلالة على قدم قصة الحمامة: ١٠٢.
١٢- شعره: ١٢٤، وانظر: ص ٦٦، ٨٥، ١٠٣، وراجع ملاحظات الدكتور داود سلوم عن توظيف نصيب لرمز الحمامة في شعره ص ٣٦ - ٤١.
١٣- شعره: ٧٨.
١٤- ديوانه: ١٤٢.

وكان لسجع الحمام لون متميز في غزل الشاعر جرير، فقد زاوجت نصوصه الغزلية مزجاً واضحاً بين معاني النوح، التي نجدتها في قصة الهديل، وبين المعاني المرتبطة بالغزل، وبالسقيا، والالفة والحنين، يقول:-

وسلمانيين مرتجزا ركاما	سقى الادمى بمسيلة الغوادي
فما هجت العشية ياحماما	سمعت حمامة طربت بنجد
اذا ما قلت مال بها استقاما	مطوقة ترنم فوق غصن
من الغورين انبتت البشاما	سقى الله البشام وكل ارض
ولا انسى ضرية والرجاما ^(١٦)	احب الدار من هضبات غول

فالحمامة هنا لا تنوح، ولكنها طرية حنونة تترنم، وكأنها صورة رمزية للحبيبة النائبة، التي يناجيها الشاعر العاشق برفق، ويدعو لها وللبيشام الذي تصدح عليه بالسقيا، ويناجي ديارها بلغة الحب والشوق. يتضح مما تقدم ان الحمامة رمز للالفة والرجاء والوفاء، وكذلك للشجو والاسى بيد ان نصا لجرير جعل من الحمامة رمزا للبين والفراق كالغراب، ولعل شدة الوجد وغلبة الياس على نفس الشاعر هي التي احوالت الحمامة رمز الالفة الى رمز للبين يقول جرير:-

اراد السلمانيين بيناً فودعا	بعيني من جار على غربة النوى
رايت الحمام الورق في الدار وقعا ^(١٧)	لعلك في شك من البين بعدما

ويؤكد انتساب الحمامة الى معنى البين والفراق ما قاله سوار بن المضرب:-

ولا عسراء عاسية البنان	وما سلمى بسيئة المحيا
بكاء حمامتين تجاوبان	الا قد هاجني فازددت شوقا
على غصنين من غرب وبان	تنادى الطائران بصرم سلمى
وبالغرب اغتراب غير دان ^(١٨)	فكان البان ان بانتي سليمي

وهذا المعنى الجديد يمكن ان يندرج تحت ضروب كثيرة من المعاني التي رمز اليها الحمام، وهي معان متعددة الجوانب والاصول والفروع، ولكن دلالة الحمام على البين المتصل بالشؤم معنى شد على الابعاد والمعاني التي فرزها هذا الرمز في الغزل العربي، لانه من اكثر الرموز التصاقا بالمعتقد الشعبي المتصل برمزية الغراب.

ولعل رمزية الحمامة تبرز واضحة في غزل العذريين في العصر الاموي، لان البعد النفسي المتصل بنوح الحمامة، يعد مادة جاهزة تثير الشاعر العذري، وتعبّر تعبيرا صادقا عن احزانه وهمومه وتطلعاته الى حبيب خاب الرجاء في تحقيق اماني العشق معه.

فالحبيبة الغائبة عند العذريين يمكن ان تكون بديلا رمزيا مناسباً للهديل المفقود الذي ترجو اوبته، ولهذا فقد تولد نوع من الانسجام النفسي بين نوح الشاعر وبكائه على حبيبته وبين نوح الحمامة وشجوها على فرخها الضائع الذي لا يعود، هذا من جانب، ومن جانب اخر، فان الصيغ الفنية الموروثة تنتقل - وهذا

١٥- انظر امثلة على ذلك في: ديوان العرجي: ٤٨، ٨٧، ١٦٠، وديوان المجنون: ١١٠، ١١٥، ٢٤٠، وديوان جرير: ٢٢١، ٣٧٥، ٦٠٩، ٦٦٢، وديوان عمر: ٢٢٥، شعر يزيد بن الطثرية: ٦٨، ديوان القظامي: ١٥٨، وديوان ذي الرمة: ٦٤٦، شعر الاحوص: ٩١، وشعراء امويون (محمد بن نمير الثقفي): ١٣٤/٣، شرح اشعار الهذليين، (ابو بكر الهذلي: ١٣٣٣/٣، ديوان الطرماح: ٢٨٥. ١٦- ديوانه: ٢٢١-٢٢٢، وانظر: ٩٢، ١٠٨، ١١٧، ١٣٤، ٥٣١. ١٧- ديوانه: ١٩٤. ١٨- الاصمعيات: ٢٤٣، وانظر: نصا يشبهه في الشكل ويخالفه في الدلالة. في الزهرة: ٢٢٠/١ لجحدر الفقعي.

امر يقره واقع التطور الادبي - الى النص الجديد، بفعل عوامل التاثر والتاثير لتكتسب عمقا وبعدا جديدين، يناسبان العصر ومتغيراته، وتغنيان براء الابداع والفن.

فضلا عن كل هذا فان واقع الحياة الاجتماعية الجديد في العصر الاموي بما فيه من ازدهار حضاري الت الى الاستقرار وتشيد البيوت وانتشار الحدائق من حولها ادت الى تكاثر الحمام، بل الى تربيته في البيوت. ولعل هذا ما لفت انتباه الشعراء، فراحوا يعبرون عن رمز الحمامة لانها تعيش معهم يرونها ويسمعونها. وجميل بثينة يعرب عن كون الحمامة انيسا له، تشاركه حزنه وتستبكيه، لانه يجد في بكائها متنفسا، في غاية التعبير عن الشوق والحب، حتى يقدم لنا صورا نابضة بالعاطفة الحية ورافلة بالخيال الخصب وهو يذكر الحمام الهادل للدلالة على حزنه العميق، فيقول: -

وما زلت بي يا بثن حتى لو انني من الوجد استبكي الحمام بكى ليا^(١٩)

اما المجنون فيكاد يكون اكثر الشعراء العذريين اهتماما بالحمامة ومناجاتها وهو دائما ما يشترك الى اصواتهن الحنونة، فيدعوهم الى النوح والترنم والى معاودته لانه يجد فيه اطمئنانا لنفسه ومشاركته لعناصر الطبيعة لهمومه واحزانه، حتى انه تمنى ان تكون احداهن صورة لليلي، فيقول: -

الا يا حمامات الحمى عدن عودة	فاني الى اصواتكن حنون
فعدن فلما عدن لشقوتي	وكت باسرار لهن ابين
وعدن بقرقار الهدير كائما	شربن مدا ما او بهن جنون
فلم تر عيني مثلهن حمائما	بكين فلم تدمع لهن عيون
وكن حمامات جميعا بعيطل	فاجنح شتى ما لهن قرين
فاصبحن قد فرقرن الاحمامة	لها مثل نوح النائحات رنين
تداعين من بعد البكاء تالفا	فقلبن ارياشا وهن سكون
فياليت ليلي بعضهن وليتني	اطير ودهري عندهن ركين ^(٢٠)

وإذا اسعدت الحمامات بعضهن الاخر، ظل المجنون يتأمل هذا الانسجام وحيدا مستوحشا لا يجد من يقاسمه الهم والشوق، مما يعزز عمق الاحساس بالغربة والوحشة، فيقول: -

اظل بحزن ان تغنت حمامة	من الورق مطراب العشي بكور
بكت حين در الشوق لي وترنمت	فلا فحل تردى به وصغير
لها رفقة يسعدنها فكائما	تعاطين كاسا بينهن تدور ^(٢١)

وقد تنبه الدكتور عبدالمنعم الزبيدي، الى صلة التشابه بين الصورة في البيت: -

وعدن بقرقار الهدير كائما	شربن سلافا او بهن جنون
--------------------------	------------------------

والبيت: -

لها رفقة يسعدنها فكائما	تعاطين كاسا بينهن يدور ^(٢٢)
-------------------------	--

١٩- الديوان: ٢٢١.
٢٠- الديوان: ٢٦٣ - ٢٦٤.
٢١- الديوان: ١٢٦.
٢٢- انظر هامش (١) و (٢) السابقين.

وقال وصلة الصورة في كل منهما بالمشهد العام، الذي يريد الشاعر توضيحه بها وما تنطوي عليه لذلك من تناقض أو تضاد، فالجنون يصور الحمامات النائحات وكانهن في مجلس سمر يتناوحن ويتعاطين فيما بينهن كؤوس الخمر، وكأن نواجهن، أو بكائهن هتاف النشوة التي تبعثها الخمرة في النفس^(٢٣). وهكذا تتكرر المعاني عند أكثر الشعراء العذريين، لتعكس الدلالات ذاتها، فكثير عزة، يتخذ من سجع الحمامة رمزا للديمومة حبه وقوة حنينه يقول:-

احبك ما حنت بغور تهامة
وما سجعت في بطن واد حمامة
الى البومقلاة التناج سليب
يجاوبها حنان العشي طروب^(٢٤)

والحمامات تشعره بالغبية والوحشة، والم الفراق ولوعته، لان ترجيعهن الحزين يثير فيه اضطرابا نفسياً، لطول الفراق، يقول:-

الم تسمعي يا عز في رونق الضحى
بكين فهيجن اشتياقي ولوعتي
بكاء حمامات لهن هدير
وقد مر من عهد اللقاء دهور^(٢٥)

وقيس بن ذريح، يربط بين دوام حبه وسجع الحمام، ويركز على عواطفه التي يثيرها هذا السجع وعلى الامه وذكرياته، التي تكتسب عمقا عاطفيا حين تقترن مع نوح الحمام الذي يزيد من لوعة الحب وحرقتة، فيقول:-

فلا والذي مسحت اركان بيته
نسيته ما ارسى بثير مكانه
وما سجعت ورقا تهتف بالضحى
وما امطرت يوما بنجد سحابة
اطوف به فيمن يطوف ويحصب
وما دام جارا للحجون المحصب
تصعد في افنانها وتصوب
وما اخضر بالاجزاء طلع وتنضب^(٢٦)

وهكذا اتخذ الشعراء العذريون من الحمام رمزا، يعبرون من خلاله عن اشجانهم حتى اصبح ظاهرة بارزة في شعرهم^(٢٧).

نلاحظ مما سبق، ان الحمامة كانت شبيهة الشعراء العشاق، في غربتها، وحنينها واشتياقها، واحزانها، ولواعجها، وكل هذه المعاني حدت بهم الى مشاركتها عواطفها، وإحساسها والتجاوب مع هديلها، وكانت رغبتهم في الاهتمام بهذا الطير الوديع، انهم وصفوه وصفا خارجيا حتى اقتربت صورته في جمالها من صورة المرأة الحبيبة، ليدلوا على احساسهم العميق بمظاهر الطبيعة من حولهم.

وقد طلبوا من الحمام ان يشاركهم احزانهم بالنوح والبكاء لان صوته وجد في نفوسهم اصداة مختلفة فسموه غناء وهتافا وتطريبا ونواحا وهديلا وحاولوا تليل البكاء ((بانها تبكي زوجها الذي فارقتها))^(٢٨). وهذا منفذ رمزي اخر، يقترب من دلالة بكاء الحمامة على البين الذي يحل بين الاحبة، فضلا عن دلالة بكائها على الهديل الذي فقد منذ زمان بعيد ولن ترجى اوبته، فظلت تبكيه حرمانا وياسا، وكذلك الحمامة على الوفاء والاخلاص الذي بينتها قصة سيدنا نوح عليه السلام، حتى ((ضربوا بها المثل على الهداية))^(٢٩).

٢٣- مظاهر الحصب والاشراق والحنين في الغزل العذري (_ بحث): ص ٤٠، وانظر: نصوصا اخرى في ديوان الجنون: ٨٦، ١١٢، ١٢٢، ٢٠٤.

٢٤- الديوان: ١٦٥.

٢٥- الديوان: ١٨٦.

٢٦- الديوان: ١٨٢.

٢٧- في الشعر الاسلامي والاموي: ٦٣.

٢٨- الحيوان: ٢٤٢/٣.

وكان من طبع الحمام انه يطلب وكره ولو كان في مسافة بعيدة، وربما صيد وغاب عن وطنه عشر سنين، وهو على ثبات عقله، وقوة حفظه، حتى يجد فرصة فيطير ويعود الى وطنه... ومن طبعه انه لا يريد الا ذكره الى ان يهلك، او يفقد احدهما ويحب الملاعبة والتقبيل^(١٠).

اليست هذه الطباع مما يستهوي الشاعر العاشق في محبوبته فيستلهم رموزه منها، والتي تنسجم طباعها مع ما يتمناه من محبوبته من الوفاء والاخلاص؟

ولعل ما يذكره الجاحظ عن شدة ميل الحمام الى الغزل والتفنن فيه مما يعزز الصلة الجوهرية بين طباع الحمام وطباع المرأة المعشوقة.

المصادر والمراجع

١. الاصمعيات، لابي سعيد عبدالملك بن قريب بن عبدالملك الاصمعي، ت ٢١٤هـ، تحقيق احمد محمد شاکر، وعبدالسلام هارون، دار المعارف بمصر، ط ٢، ١٩٦٤م.
٢. الحماسة البصرية: لصدر الدين ابي الفرج عبدالحسين البصري، ت ٦٥٩هـ، تحقيق مختار الدين احمد، مطبعة دار المعارف العثمانية، الهند، ١٩٦٤.
٣. الحيوان: لابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، منشورات المجمع العلمي الاسلامي، بيروت، ط ٢، ١٩٦٩.
٤. ديوان جرير: شرح محمد بن حبيب، تحقيق: د. نعمان محمد امين طه، دار المعارف بمصر، القاهرة، ١٩٦٩.
٥. ديوان جميل: تحقيق: د. حسين نصار، دار مصر للطباعة، القاهرة، ط ٢، ١٩٦٧.
٦. ديوان العرجي: رواية ابي الفتح الشيخ عثمان بن جني، ت ٣٩٢هـ، تحقيق: خضر الطائي، ورشيد العبيدي، الشركة الاسلامية للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٥٦.
٧. ديوان قيس بن ذريح.
٨. ديوان كثير عزة، جمع د. احسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٩٧١.
٩. ديوان مجنون ليلى: تحقيق عبدالستار احمد فراج، دار مصر للطباعة.
١٠. شرح اشعار الهذليين: صنفه ابي سعيد السكري، ت ٥٧٢هـ، تحقيق عبدالستار فراج، مطبعة المدني، القاهرة.
١١. شعر الاحوص الانصاري: تحقيق عادل سليم جمال، الهيئة العامة للتأليف والنشر، القاهرة، ١٩٧٠.
١٢. شعر عدي بن الرقاع العاملي: عن ابي العباس احمد بن يحيى ثعلب الشيباني، ت ٢٩١هـ، تحقيق: د. نوري حمودي القيسي، د. حاتم صالح الضامن، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٩٨٧.
١٣. شعر نصيب بن رباح: جمع د. داود سلوم، مطبعة الارشاد، بغداد، ١٩٦٨.
١٤. شعر يزيد بن الطثرية: تحقيق: حاتم الضامن، مطبعة اسعد، بغداد ١٩٧٣.
١٥. الطبيعة في الشعر الجاهلي " د. نوري حمودي القيسي.

٢٩- الحيوان: ١٩٤/١، وانظر: قصة اخرى للدلالة على وفائها في كتاب الدكتور داود سلوم (كتاب قصص الحيوان في الادب العربي القديم): ٦٤ - ٦٥.

٣٠- المستطرف: ١٣٢/٢.

١٦. فنون الادب الشعبي: احمد رشدي صالح، مطبعة دار الهنا، ط ١، ١٩٥٦.
١٧. في الشعر الاسلامي والاموي: د. عبدالقادر القط، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٧٩.
١٨. في طريق الميثولوجيا عند العرب، محمود سليم الحوت، دار النهار للنشر، بيروت، ط ٢، ١٩٧٩.
١٩. كتاب قصص الحيوان في الادب العربي القديم: جمع وتقديم: د. داود سلوم، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٩.
٢٠. الكتاب المقدس: اصدار جمعية الكتاب المقدس في الشرق الاردني، ١٩٧٧.
٢١. المستطرف من كل فن مستظرف، لابي الفتح الابشيهي: ت ٨٥٠هـ، دار احياء التراث العربي، القاهرة، ١٩٥٢.
- الحيوان: لابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ: تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، منشورات المجمع العلمي العربي الاسلامي، ط ٢، بيروت، ١٩٦٩.